

استخدام المراهقين للصحف الإلكترونية وعلاقتها بتنمية معلوماتهم حول العلاقات المصرية الإفريقية

ماجر محمد صالح ساسي
أ. د. حنان محمد إسماعيل يوسف
استاذ الاعلام بكلية الاداب جامعة عين شمس
د. سارة طلعت عباس محمد
مدرس الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على استخدام المراهقين للصحف الإلكترونية وعلاقتها بتنمية معلوماتهم حول العلاقات المصرية الإفريقية كما تهدف للتعرف على التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن تعرض المراهقين للصحف الإلكترونية لتنمية معلوماتهم حول العلاقات المصرية الإفريقية وقد استخدمت الباحثة منهج المسح على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من الذكور والإناث بالصف الأول الجامعي من جامعتي (عين شمس- بنها) ممثلتين للجامعات الحكومية وجامعتي (الجامعة الكندية- جامعة مصر الدولية) ممثلتين للجامعات الخاصة، واعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: جاءت صحيفة اليوم السابع في مقدمة الصحف الإلكترونية التي يعتمد عليها المراهقين في الحصول على معلومات عن العلاقات المصرية الإفريقية بنسبة ٢٤,٥%، وجاء في الترتيب الثاني "الأهرام" بنسبة ٢٠,٨%، أما في الترتيب الثالث فجاءت صحيفة "المصري اليوم" بنسبة ١٧,٢%، وجاء في مقدمة الموضوعات التي يحرص المراهقين على متابعتها في الصحف الإلكترونية "الموضوعات السياسية" وذلك في الترتيب الأول بنسبة ٨١,٣%، وجاء في الترتيب الثاني "الموضوعات الاقتصادية" بنسبة ٤٧,٥%، أما بالترتيب الثالث فجاءت "الموضوعات الصحية" بنسبة ٣٥,٩%، وفي الترتيب الرابع جاءت "الموضوعات الرياضية" بنسبة ٣٥,٠%، بالترتيب الأخير جاءت "الموضوعات الثقافية" بنسبة بلغت ٣٠,١%، وجاءت "معرفة الأخبار والأحداث الإفريقية البارزة" في مقدمة أسباب اعتماد المراهقين على الصحف الإلكترونية في الحصول على معلومات حول العلاقات المصرية الإفريقية بنسبة ٥٠,٩%، وجاء في الترتيب الثاني معرفة المخاطر التي قد تواجه مصر في محيطها الإفريقي بنسبة ٣٨,٠%، أما سبب لزيادة المعلومات والمعارف العامة فقد جاء بالترتيب الثالث بنسبة ٣٣,٤%، وفي الترتيب الرابع جاء "متابعة موقف مصر من الأزمات المنتشرة بالقارة" بنسبة ٢١,٥%.

**Adolescent Use of Electronic newspapers and its relation to their information development
about the Egyptian- African relations**

This study aims to identify the adolescent use of electronic newspapers and its relation to their information development about the Egyptian-African relations, as well as to identify the cognitive, emotional, and behavioral effects of adolescents' exposure to electronic newspapers to develop their knowledge about Egyptian- African relations. The researcher used the survey methodology on a random sample of 400 individuals (males and females) in the first university class from (Ain Shams- Banha) universities representing governmental universities and (Canadian University- Misr International University) representing private universities. The study relied on the survey form, brought up several results, most important of which are as following: "ALyoum Alsabea" newspaper came at the top of the electronic newspapers that Adolescent depend on for obtaining information about Egyptian- African relations by 24.5%, and came in the second rank "Al- Ahram" with a weight of 20.8%, while in the third rank came "Al- Masry Al- Youm " with a weight of 17.2%. "political issues" came at the top of the topics that adolescents are keen to follow in electronic newspapers by 81.3%, and in the second rank came "economic issues" by 47.5%. in the third place came the "health issues" with 35.9% and in the fourth place came "sports Topics" with 35.0%, while "Cultural Topics" came in the last place with a percentage of 30.1%, by 50.9% "Knowledge of prominent African news and events" came at the top of the reasons why adolescents' rely on electronic newspapers to obtain information about Egyptian- African relations, and "Knowing the risks that Egypt may face in its African region" came in second place by 38.0%, while "increasing information and general knowledge" came in the third place by 33.4%.

معها المراهقون كما أشارت دراسة رانيا زكريا السيد أرميل (٢٠١٦) إلى ارتفاع المعدل المتوسط للمراهقين في متابعة الصحف الإلكترونية، يليها نادرا ما يتابعون الصحف الإلكترونية، وفي دراسة نرمن نصر محمد (٢٠١٧) أشارت نتائج الدراسة إلى غالبية عينة الدراسة أن البعد السياسي من أكثر أبعاد مشكلة سد النهضة اهتماما من جانب الصحف المصرية.

وبناء على اعتماد المراهقين على الصحف الإلكترونية لاستقاء المعلومات وفقا للدراسات السابقة فإنه ينتج عليه العديد من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية فقد تبلورت الفكرة البحثية الخاصة بهذه الدراسة والمتمثلة في التعرف على استخدام المراهقين للصحف الإلكترونية وتنمية معلوماتهم حول العلاقات المصرية الأفريقية المراهقين، ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي: ما دور الصحف الإلكترونية المصرية في تنمية معلومات المراهقين حول العلاقات المصرية الإفريقية؟

أهمية الدراسة:

١. أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة بالبحث حيث أنها مرحلة إنتقالية من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب وأهمية تنمية المعلومات والمعارف المختلفة في هذه المرحلة.
٢. تتضح الأهمية التطبيقية للدراسة من خلال تقييم الموضوعات الصحفية المتعلقة بالعلاقات المصرية الإفريقية في الصحف الإلكترونية فإن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تقدم بعض التوصيات للقائمين على العمل الصحفي وذلك بهدف توجيههم بشكل أكثر فاعلية نحو الاهتمام بمعالجة القضايا والموضوعات المتعلقة بالعلاقات المصرية الإفريقية.
٣. يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة منطلقا لباحثين آخرين للتعلم في دراسة معالجة العلاقات المصرية الإفريقية في الصحف المصرية.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في التعرف على دور الصحف الإلكترونية المصرية في تنمية معلومات المراهقين حول العلاقات المصرية الإفريقية؟، ويرتبط بهذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

١. التعرف على الصحف الإلكترونية التي يحرص المراهقين على الاعتماد عليها لتنمية معلوماتهم حول العلاقات المصرية الإفريقية.
٢. الوقوف على أسباب اعتماد المراهقين على الصحف الإلكترونية لتنمية معلوماتهم حول العلاقات المصرية الإفريقية.
٣. التعرف على مضامين العلاقات المصرية الإفريقية التي يهتم المراهقين بمتابعتها من خلال الصحف الإلكترونية.
٤. التعرف على التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن تعرض المراهقين للصحف الإلكترونية لتنمية معلوماتهم حول العلاقات المصرية الإفريقية.

الدراسات السابقة:

٣٢ المحور الأول الدراسات التي تناولت العلاقات المصرية الإفريقية:

١. دراسة هيثم حسن (2018) Haitham B. A Hassan بعنوان "الأمن المائي المصري في ظل المخاطر الناشئة عن إنشاء سد النهضة". هدفت الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات الحالية من موارد المياه المصرية المتاحة ومتوسط نصيب الفرد وتحديد فترات الوفرة والندرة وفقد المياه من خلال تقديم اتفاقيات المياه المختلفة بين دول حوض النيل وتتناول الدراسة أزمة المياه مع دول حوض النيل والآثار المتوقعة لبناء سد النهضة على الأمن المائي المصري واستخدمت الدراسة التحليل الاقتصادي الوصفي والتحليل الاقتصادي الكمي وتوصلت الدراسة إلى أن الأمن المائي المصري مرتبط بشكل كامل بدول حوض النيل وتمثل مياه النيل ٩٧% من مصادر مياه مصر، وأشارت الدراسة إلى الآثار السلبية لبناء سد النهضة الأثيوبي على مصر متمثلة في انخفاض حصة مصر من المياه بمقدار ٩-١١ مليار متر

تعد وسائل الإعلام بأشكالها المختلفة نافذة على العالم يتعرف الأفراد من خلالها على العالم الخارجي فوسائل الإعلام التقليدية مثل التلفزيون والراديو والجراند الورقية إلى جانب وسائل الإعلام الجديدة من إنترنت وصحف إلكترونية وظيفتها الأساسية هي تزويد الجمهور بالمعلومات والأخبار حول الموضوعات والقضايا المختلفة التي تلعب دورا أساسيا في إدراك الفرد لكل ما يدور حوله من أحداث في ظل العولمة والتقنيات الحديثة.

وتعد الصحافة من أقدم وسائل الإعلام في نقل الأخبار والمعلومات، وقد شهدت تطورا ملحوظا بدخول مصطلح الصحافة الإلكترونية فقد تعدى دورها مجرد نقل الأحداث والصراعات إلى المشاركة والتفاعلية والحوار في القضايا المطروحة فلم يعد يقتصر دور القارئ على مجرد التلقي للخبر ولكن أصبح يشارك في إعداده أيضا بإرسال الصور والفيديوهات أي أن الجمهور المتلقي أصبح مشاركا إيجابيا في العملية.

وفي ظل تنامي العلاقات الدولية مؤخرا نتجه الدول إلى البحث عن المقومات المشتركة التي تنشدها مع غيرها في توثيق التعاون فيما بينها لخدمة مصالحها المشتركة؛ سواء كانت هذه المقومات سياسية، أو حضارية، أو اقتصادية ونظرا لأهمية تلك العلاقات الدولية وبخاصة العلاقات المصرية الإفريقية (نظرا لطبيعة الدولة الجغرافية) لذا لا يمكن التغافل عن أهمية تدعيم العلاقات بين مصر والدول الإفريقية في مختلف المجالات وبما يحقق مصالح شعوبها، وينوه إلى الحاجة إلى صياغة استراتيجية مشتركة تستهدف تحقيق التعاون المنشود، والتغلب على الإشكاليات التي تواجهها الساحة الإفريقية.

وتلعب الصحافة بنوعها الورقي والإلكتروني دورا وسيطا في نقل هذه الأنشطة المصرية الإفريقية إلى الجمهور خاصة من طلبة الجامعة كفة على أعتاب الإنخراط في المجتمع والمشاركة بفاعلية في صناعة حاضر الوطن ومستقبله ولما لها من دور هام في تنمية إطاره المعرفي بما يخص بلده داخليا وخارجيا. ونأتى أهمية تنمية معلومات المراهقين حول العلاقات المصرية الإفريقية بإعتبار أفريقيا إمتداد مصر الجغرافي وبمناخ سوق تجارى خصب لمصر وبمناخ بعد أمن قومي للبلد وبالتالي ضرورة تنمية معلومات المراهقين حول هذا الهدف أمر يستحق الدراسة.

مشكلة الدراسة:

شهدت العلاقات المصرية الإفريقية بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ مزيجا من العلاقات الحميمة والعلاقات المتوترة بينها وبين العديد من الدول الإفريقية، فعلاقة مصر على سبيل المثال مع دولة إثيوبيا قد واجهت توترا ملحوظا ويرجع ذلك إلى أزمة سد النهضة الإثيوبي والذي شكل أحد أهم تفاعلات العلاقات المصرية- الإثيوبية باعتباره المعامل الرئيسي في أنماط تلك التفاعلات.

أن المرحلة الحالية للوضع المصري- الإفريقي تعد مرحلة نشطة وفعالة، استجابة لما تقوم به الحكومة المصرية لاسترجاع الروابط الوثيقة بين جميع الأطراف المعنية بالاهتمامات نفسها، والرغبة في ترسيخ العلاقات، وتعميقها، بعد مرورها بفترة من الركود أصابها، نتيجة للمتغيرات السياسية، والاقتصادية التي مرت على الساحات المصرية والإفريقية.

وتتناول الصحف الإلكترونية العلاقات المصرية الإفريقية في مجالات متعددة منها العلاقات السياسية مثل علاقة مصر بالاتحاد الإفريقي وعلاقتها بدول حوض النيل والعلاقات الاقتصادية مثل علاقة مصر بالتجمعات الإقليمية الإفريقية والتجارة المصرية الإفريقية والعلاقات الصحية مثل القوافل الطبية المصرية لدول القارة والعلاقات الثقافية مثل الدورات التدريبية التي تقدمها مصر لدول إفريقيا والمهرجانات واللقاءات الثقافية، كما تتناول الصحف أيضا العلاقات الرياضية المصرية الإفريقية ومنها بطولة كأس الأمم الإفريقية وبطولات الاندية الإفريقية.

وفي دراسة نوال عبدالعظيم عوض عبدالمقصود (٢٠١٦) احتلت قضية "نهر النيل والمرتبطة بدول حوض النيل" المرتبة الثالثة من بين اهم القضايا التي يتفاعل

التغريدات وفقا لعلامات تصنيف الحوادث التي وقعت في الاطار الزمني الممتد من سبتمبر ٢٠١٧ حتى مارس ٢٠١٨ واستخدمت الدراسة اداة تحليل المضمون لمنشورات مواقع التواصل الاجتماعي والتغريدات ومقالات الرأى المنشورة في الصحف الالكترونية وتوصلت الدارسة بالنسبة لعدد الاثيوبي فقد تألف الاطار الزمني من فشل المفاوضات الفنية عبر الجولات المختلفة والتقدم الكبير في بناء السد ويقدم البحث في صورة واضحة الاطارات التي تتبناها الجماعات السياسية المختلفة والى اى مدى تم نشر الاطر النمطية والشائعات لتوصيل رسائل مختلفة تخدم الاطر الرئيسية والتكتيكية التي تتبناها المجموعات متمثلة في الصحف عينة الدراسة.

٤. دراسة مريم محمد الشهاوى إبراهيم (٢٠١٧) بعنوان "دور الصحافة الإلكترونية المصرية في تشكيل إيجابيات الشباب الجامعي نحو العلاقات المصرية الأمريكية بعد ثورة ٣٠ يونيو- دراسة ميدانية". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة الإلكترونية المصرية في تشكيل إيجابيات الشباب الجامعي نحو العلاقات المصرية الأمريكية بعد ثورة ٣٠ يونيو واعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الإعلامي بشقه الميداني. واستخدمت في ذلك أداة الاستبيان في جمع المعلومات. كما اعتمدت على عينة تتكون من ٤١٦ مفردة من الشباب الجامعي المصري، في أربع جامعات مصرية وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين معدل تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية المصرية وبين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتمادهم على تلك الصحف.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

١. فهم أبعاد المشكلة البحثية، وصياغة فروضها وتساؤلاتها بشكل دقيق.
٢. تحديد الإطار النظري المناسب لطبيعة الدراسة الحالية.
٣. التأكد من المنهج المستخدم وإعادة أدوات ومقاييس الدراسة بشكل جيد.
٤. المساعدة في تحديد حجم العينة وطريقة سحبها والمتغيرات الديموغرافية (النوع) التي قد تؤثر في نتائج الدراسة.
٥. تفسير نتائج الدراسة ومقارنة نتائجها مع ما تم التوصل إليه من نتائج الدراسات السابقة.

مصطلحات الدراسة:

٣٥ الصحف الإلكترونية (التعريف الاصطلاحي): وهي أحد أشكال النشر الإلكتروني Electronic Publishing ويقصد بالنشر الإلكتروني استخدام وسائل التقنية الحديثة في بث أو إرسال أو إستقبال أو نقل المعلومات المكتوبة والمرئية والمسموعة سواء كانت نصوصا أو أصواتا أو صوراً ثابتة أو متحركة لغرض التداول.

التعريف الإجرائي: الصحف اليومية التي تصدر من خلال شبكة الإنترنت وتنتشر فيها الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية باستخدام التقنيات الحديثة التي تضم الى جانب النصوص المكتوبة الصوت والصورة المتحركة ولقطات الفيديو والرسوم.

٣٦ المراهقين: ويقصد بها في هذه الدراسة مجموعة الطلبة من الجامعات المصرية المتمثلة في الصف الأول الجامعي لجامعات (عين شمس- بنها- الجامعة الكندية- جامعة مصر الدولية) في عمر ١٨ عام أى مرحلة المراهقة المتأخرة.

الصحف الإلكترونية والعلاقات المصرية الإفريقية:

٣٧ العلاقات الدولية يعرف هايل عبدالمولى طشطوش العلاقات الدولية بأنها: كافة التفاعلات والروابط المتبادلة سواء كانت سياسية او غير سياسية بين الكيانات المختلفة في إطار المجتمع الدولي.

٣٨ وتعرف الباحثة العلاقات المصرية الإفريقية بأنها: كافة الأنشطة والإتصالات المتبادلة بين مصر والدول الإفريقية سواء كانت سياسية أو إجتماعية أو فنية أو اقتصادية أو ثقافية أو رياضية وسواء إن كانت على مستوى الحكومات أو بين

مكعب اى حوالى ١٦,٠٢% الى ١٩,٠٨% من حصتها الحالية التي تبلغ حوالى ١,٨ مليون فدان مما يزيد من اعتماد مصر على المصادر الخارجية لضمان الاحتياجات الغذائية.

٢. دراسة هالة نصر واندرينا نيف (2016) Hala Nasr & Andrea Neef بعنوان "تحدى أثيوبيا للهيمنة المصرية على حوض نهر النيل: دراسة حالة لسد النهضة الأثيوبي"، وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على استراتيجيات الهيمنة والهيمنة المضادة التي تستخدمها مصر وأثيوبيا على التوالي مع تسليط الضوء على المخاوف المتعلقة بالغذاء والماء والطاقة من خلال بحث الجدل الدائر حول سد النهضة الأثيوبي وتسلط هذه الدراسة الضوء على ضرورة دمج العلاقة بين الغذاء والماء والطاقة في دراسات الهيمنة والهيمنة المضادة بما يسمح لاتجاه السياسة المستقبلية لإدارة العلاقة والتحكم في حوض النيل نحو تقاسم المنافع بدلا من التوجيه نحو تقاسم السلطة.

٣٨ المحور الثاني الدراسات التي تناولت التناول الاعلامى للعلاقات المصرية:

١. دراسة أسماء رشوان محمد محمد (٢٠١٩) بعنوان "أطر تناول العلاقات المصرية الأثيوبية فى الإعلام المصري". هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل التناول الاعلامى المصرى للعلاقات المصرية الأثيوبية ومعرفة الأطر المرجعية التي يتم إستخدامها وتوصلت النتائج الى ان الخبر احتل المركز الاول بالنسبة للصحف بنسبة ٥٠,٥% والمرتبة الثانية التقرير بنسبة ٢٠,٨% وبالنسبة لوسائل الابراز جاءت بدون صور بنسبة ٣٢,٥% وجاء الاعتماد فى نوعية المصادر فى المرتبة الأولى على المحررين بنسبة ٤١,٧% وفى المرتبة الثانية اعتمدت على المسئول الحكومى بنسبة ١٣,٢% وبالنسبة للتلفزيون جاءت فى المرتبة الأولى قضية سد النهضة بنسبة ٢٨,٩% بالقنوات عينة الدراسة وجاءت الاخبار السياسية بالمرتبة الأولى بنسبة ٢٧,٨% فى القنوات عينة الدراسة.

٢. دراسة نجوى إبراهيم جمعة ابوالرجال (٢٠١٨) بعنوان "المعالجة الاعلامية لأزمة مياه النيل بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقتها بإتجاهات المراهقين نحو العلاقات المصرية الإفريقية". هدفت الدراسة إلى التعرف على المعالجة الاعلامية لأزمة مياه النيل بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقتها بإتجاهات المراهقين نحو العلاقات المصرية الإفريقية وتم استخدام منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلى والميدانى وقد تم تحليل عينة من البرامج قوامها ٤٨ حلقة برمجية من قنوات (النيل للأخبار، دريم، الجزيرة مباشر) فى الفترة من ١/٦ /٢٠١٧ إلى ٣١ /١١ /٢٠١٧، بينما تمثل مجتمع الدراسة الميدانية فى مجموعة من المراهقين طلبة الجامعات المصرية قوامها ٣٠٠ مفردة من جامعات (القاهرة، عين شمس، المنوفية، المنيا)، وتم جمع البيانات بإستخدام أداتى الإستبيان وتحليل المضمون وتمثلت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فى: جاءت إتجاهات المراهقين نحو العلاقات المصرية الإفريقية ايجابية حيث جاءت إجاباتهم على مقياس الإتجاهات الذى أعدته الباحثة لمعرفة مدى تأثير معالجة أزمة مياه النيل فى القنوات الفضائية على إتجاهاتهم نحو علاقات مصر بالدول الإفريقية بأنهم فضلوا حل توثيق التعاون بين مصر والدول الإفريقية.

٣. دراسة نهى الطويل (2018) Noha ELTawil بعنوان "تأثير الإرهاب والسد الأثيوبي فى الصحف الإلكترونية المصرية ومواقع التواصل الإجتماعي". هدفت هذه الدراسة الى التعرف على تأثير الأزمات التي تهدد أمن ورفاهية مصر المتمثلة فى الإرهاب المستمر وبناء سد النهضة الأثيوبي الذى سيفلل بشكل كبير حصة المياه فى البلاد واعتمدت العينات على مواقع التواصل الاجتماعى وتحديدا فيسبوك وتويتر وكذلك مواقع الصحف الإلكترونية وقد تم اختيار ٩ صفحات فيسبوك سياسية من بين أفضل ١٠٠ صفحة فى مصر من حيث المتابعين وتم اختيار صحف الاهرام والمصرى اليوم والوفد وتم اختيار

ويبين هذا الايمان من الروابط التاريخية والجغرافية التي تربطها بدول القارة فضلا عن وحدة الاتجاه نحو تحقيق السلام العالمي والتعايش السلمي. وترتبط مصر وأفريقيا بالعديد من الاتفاقيات والمعاهدات التي تتضمن التأكيد على دعم التعاون الثقافي والفني بين مصر وبلا القارة الافريقية المختلفة كما يوجد العديد من المؤسسات والمراكز والاجهزة التي تعمل على تطبيق هذه الاتفاقيات ودعم السياسة الثقافية والفنية لمصر في محيط القارة الافريقية ومنها: (الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية- الأزهر الشريف- الكنيسة القبطية المصرية- وزارة التعليم العالي- الهيئة العامة للاستعلامات- معهد تدريب الاعلاميين الافارقة).

تساؤلات الدراسة:

١. ما الصحف الإلكترونية التي يحرص المراهقين على الاعتماد عليها لتنمية معلوماتهم حول العلاقات المصرية الأفريقية؟
٢. ما أسباب إعتقاد المراهقين على الصحف الإلكترونية لتنمية معلوماتهم حول العلاقات المصرية الأفريقية؟
٣. ما مضامين العلاقات المصرية الأفريقية التي يهتم المراهقين بمتابعها من خلال الصحف الإلكترونية؟
٤. ما التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن تعرض المراهقين للصحف الإلكترونية لتنمية معلوماتهم حول العلاقات المصرية الأفريقية؟

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي لأنه من أنسب المناهج العلمية بصفة عامة لأنه يستخدم في دراسة الظواهر والمشكلات البحثية في وضعها الراهن.

عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة الميدانية في عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من الذكور والإناث بالصف الأول الجامعي من جامعتي (عين شمس- بنها) ممثلتين للجامعات الحكومية وجامعتي (الجامعة الكندية- جامعة مصر الدولية) ممثلتين للجامعات الخاصة.

أدوات الدراسة:

تتمثل في إستمارة الإسئيبان لتطبيقها على عينة الدراسة من المراهقين.

حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: تتمثل في دور الصحف الإلكترونية في تنمية معلومات المراهقين عن العلاقات المصرية الأفريقية.
٢. الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في الفترة من ١/ ٢ / ٢٠٢٠ وحتى ١/ ٣ / ٢٠٢٠.
٣. الحدود المكانية: إجراء الدراسة الميدانية في الجامعات المصرية (جامعة عين شمس- جامعة المنوفية- جامعة ٦ أكتوبر).

نتائج الدراسة:

جدول (١) ترتيب الصحف الإلكترونية التي يعتمد عليها المراهقين في الحصول على معلومات عن العلاقات المصرية الأفريقية

الترتيب	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	الوزن المئوي
الصحيفة	ك	ك	ك	ك	ك	%
اليوم السابع	١٦٧	٦٠	٣٥	١٦	٢٤	٢٤,٥
الأهرام	١٢٣	٤٩	٤٢	٤٧	١٧	٢٠,٨
المصري اليوم	١٧	٩٩	٩١	٣٧	٣٧	١٧,٢
الأخبار	٠	٥١	١٧	٤٣	٤٨	٧,٧٣
الوطن	٠	١٧	٥١	٤٦	٥٤	٧,٢٩
الوفد	٧	٢٣	٢٥	٢١	٧٦	٦,٣٦
الجمهورية	٦	٢١	٢٨	٤٨	٢٠	٦,٢٤
الشروق	٠	٢٤	١٤	٢٤	٢٣	٤,١٥
مصراوي	٦	٠	٠	٢١	٤٧	٢,٦٦
البوابة نيوز	٠	٠	٢٠	١٣	٢٥	٢,٦
فيتو	٠	٠	٠	٦	١٠	٠,٤٤
الوزن المرجح			٣٢٦			٥٠,٣٥

المنظمات الغير حكومية أو الأفراد.

العلاقات السياسية والاستراتيجية المصرية الأفريقية. تؤكد حركة السياسة الخارجية المصرية على مختلف الصعد والمحافل الإقليمية والدولية على الأهمية التي توليها مصر لقارتنا الأفريقية بما يؤكد ويرسخ هوية وانتماء مصر الأفريقي انطلاقا من أن انتماء مصر لمحيطها الأفريقي يعد مكونا رئيسيا من مكونات "الهوية" المصرية على مر العصور، وعنصرا محوريا في تشكيل المعالم الثقافية للشخصية المصرية وهو الأمر الذي أكدته نصوص ودباجة دستور ٢٠١٤، وفي الدورة الثلاثين لمؤتمر القمة الأفريقية الذي عقد في أنيس أبابا في يناير ٢٠١٨ انتخبت الدول الأفريقية بالإجماع مصر لتولي رئاسة الاتحاد الأفريقي للدورة الجديدة التي تبدأ في يناير ٢٠١٩، وقد جاء هذا الإجماع الأفريقي على انتخاب مصر لقيادة مسيرة القارة الأفريقية بمثابة تقدير لمصر ومكانتها ودورها واعتراف عملي بالتطور الإيجابي في سياسة مصر الأفريقية في السنوات الأربع الماضية. وعملت مصر منذ زمن على تنظيم علاقاتها بدول مجرى نهر النيل بغية الوصول إلى الأسلوب الأمثل لاستغلال مياه النهر بما يعود بالنفع على كل دول المجرى وعدم الاضرار بمصالح مصر وحاجتها إلى مياه نهر النيل وبالفعل تم عقد العديد من الاتفاقيات منذ نهايات القرن التاسع عشر سواء على المستوى الثنائي أو الإقليمي. وفيما يتعلق بأزمة سد النهضة، تحرص مصر على تعزيز العلاقات المصرية الأثيوبية في ضوء تطورات مسارات المفاوضات الثلاثية الخاصة بسد النهضة وذلك في إطار تنفيذ اتفاق اعلان المبادئ لعام ٢٠١٥ وتأكيدا على أهمية الدفع قدما بمسارات التفاوض القائمة وتذليل أى عقبات لضمان التوصل إلى التفاهم المطلوب حول السد لضمان تحقيق المصالح التنموية لإثيوبيا والحفاظ على أمن مصر المائي، ولهذا أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي الموقف المصري من سد النهضة الإثيوبي خلال لقائه مع ممثلي وسائل الإعلام الأجنبية في مصر بمنندى شباب العالم بمدينة شرم الشيخ نوفمبر ٢٠١٨ بقوله: "تريد تحويل النوايا الحسنة لإثيوبيا إلى اتفاقيات ملموسة ومراعاة ألا تؤثر عملية ملء خزان سد النهضة على حصة مصر المائية غير ان اللجان الفنية لم تصل بعد الى اتفاق، كما نحتاج الى ضمان ألا يستخدم السد لأهداف سياسية ولاسيما في ظل المؤشرات الإيجابية من القيادة الإثيوبية".

العلاقات الاقتصادية والتنموية: هدفت السياسة المصرية إلى تعزيز علاقتها الاقتصادية مع أفريقيا باعتبارها أولوية استراتيجية من خلال زيادة الاستثمارات المصرية في أفريقيا ولتدعيم التعاون الاقتصادي في المجالات وثيقة الصلة بالتنمية، ولاسيما في ظل الإصلاحات في مجال الاستثمار والتي تضمنت اصدار عدة قوانين مثل قانون الاستثمار ولائحته التنفيذية وقانون إعادة الهيكلة. فضلا عن الاجراءات المؤسسية التي تم اتخاذها لتحسين مناخ الاستثمار وتطوير مركز خدمات المستثمرين بالإضافة إلى تنفيذ برنامج وطني طموح للإصلاح الاقتصادي بالتعاون مع مؤسسات التمويل الدولية والذي يشمل حزمة من الإصلاحات المالية والنقدية والتشريعية لتحسين مناخ الأعمال والاستثمار وإزالة العقبات التي تعوق عمل القطاع الخاص والمستثمرين الأجانب وهو ما يتسق مع مبادرة مجموعة العشرين للشراكة مع أفريقيا والتزاما بدعم تنفيذ أجندة ٢٠٦٣ للاتحاد الأفريقي التي تمثل الإطار التنموي الأساسي للقارة الأفريقية من جانب وتحديد الأهداف التي سوف تحرص على تحقيقها خلال رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي عام ٢٠١٩ وذلك في ظل رؤية واستراتيجية شاملة لكافة أجهزة ومؤسسات الدولة من جانب آخر.

العلاقات الثقافية والإعلامية: ان الثقافة قوة حضارية تساعد على التقرب بين وجهات النظر فتبادل المعرفة يشكل حجر الزاوية في زيادة التفاهم الدولي ولذلك تلعب العلاقات الثقافية الدولية دورا هاما في إنماء التفاهم وزيادة فرص تحقيق السلام العالمي والتعايش السلمي. وتؤمن جمهورية مصر العربية ايمانا راسخا بضرورة التعاون في المجال الثقافي مع دول العالم وبخاصة دول القارة الافريقية

الخامس "الوطن" بوزن مؤوى بلغ نسبته ٧,٢%، وجاء في الترتيب السادس "صحيفة الوفد" بوزن مؤوى بلغ ٦,٣%.

٣. وظهرت "الجمهورية" بالترتيب السابع بوزن مرجح بلغ ٦,٢%، وجاءت صحيفة "الشروق" بالترتيب الثامن بوزن مرجح ٤,١%، ويلبها بالترتيب التاسع كل من صحيفة "مصرأوي- البوابة نيوز" بوزن نسبي بلغ ٢,٦%، وبالترتيب العاشر والأخير جاءت صحيفة "فيتو" بوزن نسبي مرجح ٠,٤%.

تشير بيانات الجدول السابق إلى ترتيب أكثر الصحف الإلكترونية التي يعتمد عليها المراهقين في الحصول على معلومات حول العلاقات المصرية الأفريقية، وجاءت على النحو التالي:

١. جاء في الترتيب الأول "اليوم السابع" بوزن مؤوى بلغ نسبته ٢٤,٥%، وجاء في الترتيب الثاني "الأهرام" بوزن مؤوى بلغ ٢٠,٨%، أما في الترتيب الثالث فجاءت صحيفة "المصرى اليوم" بوزن مؤوى ١٧,٢%.

٢. تلتها "صحيفة الأخبار" بالترتيب الرابع بوزن مؤوى ٧,٧%، وجاء في الترتيب

جدول (٢) أسباب اعتماد المراهقين على تلك الصحف الإلكترونية في الحصول على معلومات عن العلاقات المصرية الأفريقية وفقا للنوع

الدلالة	قيمة (Z)	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	الأسباب
		%	ك	%	ك	%	ك		
غيردالة	٠,٨٢٢	٥٠,٩	١٦٦	٤٦,١	٧١	٥٥,٢	٩٥	لمعرفة الأخبار والأحداث الأفريقية البارزة	
غيردالة	٠,١٧٤	٣٨,٠	١٢٤	٣٧,٠	٥٧	٣٩,٠	٦٧	معرفة المخاطر التي قد تواجه مصر في محيطها الأفريقي	
غيردالة	١,٢٧٦	٣٣,٤	١٠٩	٤٠,٩	٦٣	٢٦,٧	٤٦	لزيادة المعلومات والمعارف العامة	
غيردالة	٠,٦٧٣	٢١,٥	٧٠	١٧,٥	٢٧	٢٥,٠	٤٣	متابعة موقف مصر من الأزمات المنتشرة بالقارة	
غيردالة	٠,٥١٥	٩,٥	٣١	٦,٥	١٠	١٢,٢	٢١	رغبتي في القراءة والاطلاع	
غيردالة	٠,٧٣٧	٩,٥	٣١	٥,٢	٨	١٣,٤	٢٣	تساعدني في تكوين رأي بشأن الموضوعات	
غيردالة	٠,٩٣١	٦,٧	٢٢	١,٣	٢	١١,٦	٢٠	تزودني بالمعلومات اللازمة للحديث مع زملائي	
غيردالة	٠,١٠٢	٦,٤	٢١	٥,٨	٩	٧,٠	١٢	تساعدني في مجال دراستي	
غيردالة	٠,٥٥٨	٥,٢	١٧	١,٩	٣	٨,١	١٤	لأنها تتفق مع اهتماماتي	
غيردالة	٠,١٠٤	٠,٦	٢	-	-	١,٢	٢	التسلية وملء وقت الفراغ	
		٣٢٦		١٥٤		١٧٢		جملة من سنلوا	

القراءة والاطلاع- تساعدني في تكوين رأي بشأن الموضوعات" بالترتيب الخامس بنسبة مئوية بلغت ٩,٥%، وفي الترتيب السادس جاء سبب لأنها "تزودني بالمعلومات اللازمة للحديث مع زملائي" بنسبة بلغت ٦,٧%، يليها بالترتيب السابع جاءت "تساعدني في مجال دراستي" بنسبة بلغت ٦,٤%، أما "لأنها تتفق مع اهتماماتي" فقد جاء بالترتيب الثامن بنسبة بلغت ٥,٢%، وبالترتيب الأخير جاءت "التسلية وملء وقت الفراغ" بنسبة بلغت ٠,٦%.

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق إلى أسباب اعتماد المراهقين على الصحف الإلكترونية في الحصول على معلومات حول العلاقات المصرية الأفريقية، حيث تمثلت في "معرفة الأخبار والأحداث الأفريقية البارزة" فقد جاء بالترتيب الأول ٥٠,٩%، وجاء في الترتيب الثاني "معرفة المخاطر التي قد تواجه مصر في محيطها الأفريقي" بنسبة ٣٨,٠%، أما سبب "زيادة المعلومات والمعارف العامة" فقد جاء بالترتيب الثالث بنسبة ٣٣,٤%، وفي الترتيب الرابع جاء "متابعة موقف مصر من الأزمات المنتشرة بالقارة" بنسبة ٢١,٥%، وجاء من الأسباب كل من "رغبتي في

جدول (٣) يوضح المضامين المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية التي يحرص المراهقين في الحصول على معلومات عنها من الصحف الإلكترونية وفقا للنوع

الدلالة	قيمة (Z)	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	الموضوعات
		%	ك	%	ك	%	ك		
٠,٠٥	١,٣٥٢	٨١,٣	٢٦٥	٧٣,٤	١١٣	٨٨,٤	١٥٢	الموضوعات السياسية	
غيردالة	١,٠٢٣	٤٧,٥	١٥٥	٤١,٦	٦٤	٥٢,٩	٩١	الموضوعات الاقتصادية	
غيردالة	٠,٢٥٢	٣٥,٩	١١٧	٣٤,٤	٥٣	٣٧,٢	٦٤	الموضوعات الصحية	
غيردالة	٠,٣١٦	٣٥,٠	١١٤	٣٣,١	٥١	٣٦,٦	٦٣	الموضوعات الرياضية	
غيردالة	٠,٩٢٠	٣٠,١	٩٨	٢٤,٧	٣٨	٣٤,٩	٦٠	الموضوعات الثقافية	
		٣٢٦		١٥٤		١٧٢		جملة من سنلوا	

النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائية في استجابات المراهقين حول الموضوعات السياسية التي يهتمون بمتابعتها على الصحف الإلكترونية وذلك تبعا للنوع (ذكور- إناث) على النحو التالي: فقد جاء اهتمام الذكور بالموضوعات السياسية بنسبة أكبر من الإناث (٨٨,٤% - ٧٣,٤%) والفارق دال إحصائيا حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة ١,٣٥٢، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق إلى أكثر المضامين المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية التي يحرص المراهقين في الحصول على معلومات عنها من الصحف الإلكترونية، حيث جاء في مقدمة تلك الموضوعات "الموضوعات السياسية" وذلك في الترتيب الأول بنسبة ٨١,٣%، وجاء في الترتيب الثاني "الموضوعات الاقتصادية" بنسبة ٤٧,٥%، أما بالترتيب الثالث فجاءت "الموضوعات الصحية" بنسبة ٣٥,٩%، وفي الترتيب الرابع جاءت "الموضوعات الرياضية" بنسبة ٣٥,٠%، وجاء بالترتيب الأخير جاءت "الموضوعات الثقافية" بنسبة بلغت ٣٠,١%، وقد أوضح

جدول (٤) يوضح استجابات المراهقين حول تأثير تعرضهم للصحف الإلكترونية على معلوماتهم حول العلاقات المصرية الأفريقية حيث ن = ٣٢٦

العبارة	الاستجابة	النوع	نعم		إلى حتما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرأي
			%	ك	%	ك	%	ك			
زادت معرفتي بمختلف أشكال العلاقات المصرية الأفريقية	ذكور	٥٨	٣٣,٧	٧١	٤١,٣	٤٣	٢٥,٠	٢,١٠	٠,٧١٦	إلى حتما	
	إناث	٤٤	٢٨,٦	٨٥	٥٥,٢	٢٥	١٦,٢				
	إجمالي	١٠٢	٣١,٣	١٥٦	٤٧,٩	٦٨	٢٠,٩				
تقدم لي تفسيرات مختلفة ومقنعة حول العلاقات المصرية الأفريقية	ذكور	٣٥	٢٠,٣	٨٧	٥٠,٦	٥٠	٢٩,١	١,٩٦	٠,٦٧٤	إلى حتما	
	إناث	٣٣	٢١,٤	٩١	٥٩,١	٣٠	١٩,٥				
	إجمالي	٦٨	٢٠,٩	١٧٨	٥٤,٦	٨٠	٢٤,٥				
التأثيرات المعرفية	ذكور	٣٩	٢٢,٧	٩٢	٥٣,٥	٤١	٢٣,٨	١,٩٩	٠,٦٣٥	إلى حتما	
	إناث	٢٥	١٦,٢	١٠٣	٦٦,٩	٢٦	١٦,٩				
	إجمالي	٦٤	١٩,٦	١٩٥	٥٩,٨	٦٧	٢٠,٦				
أصبح الاهتمام بتابعة العلاقات المصرية في مقدمة إهتماماتي	ذكور	٣٢	١٨,٦	٩٥	٥٥,٢	٤٥	٢٦,٢	١,٨٠	٠,٦٩٣	لا	
	إناث	٢٠	١٣,٠	٦٢	٤٠,٣	٧٢	٤٦,٨				
	إجمالي	٥٢	١٦,٠	١٥٧	٤٨,٢	١١٧	٣٥,٩				
استطعت تكوين رأي خاص بي حول العلاقات المصرية الأفريقية	ذكور	٥٦	٣٢,٦	٦٩	٤٠,١	٤٧	٢٧,٣	٢,٠٦	٠,٧٦٢	إلى حتما	
	إناث	٤٩	٣١,٨	٦٧	٤٣,٥	٣٨	٢٤,٧				
	إجمالي	١٠٥	٣٢,٢	١٣٦	٤١,٧	٨٥	٢٦,١				
أشعر بالفخر والتقدير لجهود بلدي تجاه القارة الأفريقية	ذكور	١٣٠	٧٥,٦	٣٨	٢٢,١	٤	٢,٣	٢,٦٧	٠,٥٣١	نعم	
	إناث	١٠٠	٦٤,٩	٤٨	٣١,٢	٦	٣,٩				
	إجمالي	٢٣٠	٧٠,٦	٨٦	٢٦,٤	١٠	٣,١				
أشعر بالخوف من نقص المياه في السنوات القادمة	ذكور	١١٩	٦٩,٢	٥١	٢٩,٧	٢	١,٢	٢,٦٥	٠,٥٢٦	نعم	
	إناث	١٠٢	٦٦,٢	٤٦	٢٩,٩	٦	٣,٩				
	إجمالي	٢٢١	٦٧,٨	٩٧	٢٩,٨	٨	٢,٥				
التأثيرات الوجدانية	ذكور	١٣٤	٧٧,٩	٣١	١٨,٠	٧	٤,١	٢,٦٧	٠,٥٨٧	نعم	
	إناث	١٠٥	٦٨,٢	٣٦	٢٣,٤	١٣	٨,٤				
	إجمالي	٢٣٩	٧٣,٣	٦٧	٢٠,٦	٢٠	٦,١				
أشعر بالضيق وعدم الشعور بالأمان من تدخل مصر في بعض الأزمات في الدول الأفريقية	ذكور	٤٨	٢٧,٩	٤٦	٢٦,٧	٧٨	٤٥,٣	١,٨٥	٠,٨٠٤	لا	
	إناث	٣٦	٢٣,٤	٦٢	٤٠,٣	٥٦	٣٦,٤				
	إجمالي	٨٤	٢٥,٨	١٠٨	٣٣,١	١٣٤	٤١,١				
أشعر بالحماس لتشجيع الفرق المصرية المشاركة في البطولات الأفريقية	ذكور	١٢٥	٧٢,٧	٣١	١٨,٠	١٦	٩,٣	٢,٥٥	٠,٦٨١	نعم	
	إناث	٨٩	٥٧,٨	٤٦	٢٩,٩	١٩	١٢,٣				
	إجمالي	٢١٤	٦٥,٦	٧٧	٢٣,٦	٣٥	١٠,٧				
أشعر بالقلق على أصدقاء من جنسيات أفريقية	ذكور	٤٦	٢٦,٧	٩٣	٥٤,١	٣٣	١٩,٢	١,٩٦	٠,٧١٤	إلى حتما	
	إناث	٣١	٢٠,١	٦٧	٤٣,٥	٥٦	٣٦,٤				
	إجمالي	٧٧	٢٣,٦	١٦٠	٤٩,١	٨٩	٢٧,٣				
شاركت في احد المنتديات أو الفعاليات الخاصة بالعلاقات المصرية الأفريقية	ذكور	٢٨	١٦,٣	١٧	٩,٩	١٢٧	٧٣,٨	١,٤٣	٠,٧٣١	لا	
	إناث	١٩	١٢,٣	٢٩	١٨,٨	١٠٦	٦٨,٨				
	إجمالي	٤٧	١٤,٤	٤٦	١٤,١	٢٣٣	٧١,٥				
شاركت في احدى البطولات الرياضية الأفريقية	ذكور	٢٠	١١,٦	١٦	٩,٣	١٣٦	٧٩,١	١,٣٣	٠,٦٧٨	لا	
	إناث	١٩	١٢,٣	١٢	٧,٨	١٢٣	٧٩,٩				
	إجمالي	٣٩	١٢,٠	٢٨	٨,٦	٢٥٩	٧٩,٤				
قمت بالتعرف على أصدقاء من جنسيات أفريقية	ذكور	٤٥	٢٦,٢	٤٥	٢٦,٢	٨٢	٤٧,٧	١,٧٢	٠,٨١٩	لا	
	إناث	٣١	٢٠,١	٣٧	٢٤,٠	٨٦	٥٥,٨				
	إجمالي	٧٦	٢٣,٣	٨٢	٢٥,٢	١٦٨	٥١,٥				
أقوم بالتعليق على الاخبار المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية وتقديم الحلول والمقترحات	ذكور	٢٠	١١,٦	٤٠	٢٣,٣	١١٢	٦٥,١	١,٥٥	٠,٦٨٦	لا	
	إناث	١٦	١٠,٤	٦٦	٤٢,٩	٧٢	٤٦,٨				
	إجمالي	٣٦	١١,٠	١٠٦	٣٢,٥	١٨٤	٥٦,٤				

على توظيف مصادر الإعلام وتخذين المعرفة) وذلك بمتوسط حسابي (٢,١٣٩) -٢,١٣٩

٣. بينما جاء التأثير الوجداني على (الشعور بالفخر والتقدير لجهود بلدي تجاه القارة الأفريقية) - أشعر بالخوف من نقص المياه في السنوات القادمة - زاد حبي وانتمائي لبلدي - أشعر بالحماس لتشجيع الفرق المصرية المشاركة في البطولات الأفريقية)، ولم (أشعر بالضيق وعدم الشعور بالأمان من تدخل مصر في بعض الأزمات في الدول الأفريقية).

٤. في حين ظهر التأثير السلوكي إلى حد ما على (مشاركتي مع زملاء النقاش حول العلاقات المصرية الأفريقية)، ولم يؤثر على (شاركت في احد المنتديات أو

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المراهقين حول تعرضهم للصحف الإلكترونية ومدى حصولهم على معلومات حول العلاقات المصرية الأفريقية، فقد جاء التأثير على الجانب المعرفي كالتالي:

١. بأنها إلى حد ما (زادت معرفتي بمختلف أشكال العلاقات المصرية الأفريقية) - تقدم لي تفسيرات مختلفة ومقنعة حول العلاقات المصرية الأفريقية - تزودني بوجهات نظر مختلفة حول العلاقات المصرية الأفريقية - استطعت تكوين رأي خاص بي حول العلاقات المصرية الأفريقية)، ولم (تصبح الاهتمام بتابعة العلاقات المصرية في مقدمة إهتماماتي).

٢. بينما جاء رأيهم محايد في أنهم (تنمية القدرة على التفكير الإبداعي - تنمية القدرة

Egyptian Publications and social media", **Master degree thesis**, (Egypt: The American university in Cairo, Department of journalism and mass communication, 2018).

الفعاليات الخاصة بالعلاقات المصرية الأفريقية- شاركت في إحدى البطولات الرياضية الأفريقية- قمت بالتعرف على أصدقاء من جنسيات أفريقية- أقوم بالتعليق على الأخبار المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية وتقديم الحلول والمقترحات).

المراجع:

١. إبراهيم محمد العناني، تسوية نزاعات استخدامات الأنهار الدولية (استخدامات نهر النيل نموذجاً)، **أفاق أفريقية**، (القاهرة: الهيئة العامة للإستعلامات، المجلد الحادي عشر، العدد ٣٩، ٢٠١٣).
٢. أسماء رشوان محمد محمد، "أطر تناول العلاقات المصرية الأثيوبية في الإعلام المصري"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة المنيا، كلية الآداب، ٢٠١٩).
٣. رانيا زكريا السيد أرمل، "دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل اتجاهات ومعارف الشباب الجامعي نحو الإرهاب في مصر"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة المنصورة، كلية الآداب، ٢٠١٦).
٤. ضياء رشوان، سياسة خارجية ترسخ هوية مصر الأفريقية، **أفاق أفريقية**، (القاهرة: الهيئة العامة للإستعلامات، المجلد الثالث عشر، العدد ٤٦، ٢٠١٧).
٥. ضياء رشوان، مصر رئيساً للاتحاد الأفريقي.. الممكن والمأمول، **أفاق أفريقية**، (القاهرة: الهيئة العامة للإستعلامات، العدد ٤٧، ٢٠١٨).
٦. عاطف عمر، "العلاقات الثقافية بين جمهورية مصر العربية والدول الأفريقية"، (القاهرة: الجمعية الأفريقية، ١٩٨٦).
٧. عبدالمعطي ابوزيد وآخرون، **مصر في أفريقيا**، (القاهرة: الهيئة العامة للإستعلامات، ٢٠١٩).
٨. محمد يونس، **الصحافة الورقية والإلكترونية في دول الخليج العربي النشأة والتطور** (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٤).
٩. مريم محمد الشهاوي إبراهيم، "دور الصحافة الإلكترونية المصرية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو العلاقات المصرية الأمريكية بعد ثورة ٣٠ يونيو"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة المنصورة، كلية الآداب، ٢٠١٧).
١٠. نجوى إبراهيم جمعة ابوالرجال، "المعالجة الإعلامية لأزمة مياه النيل بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو العلاقات المصرية الأفريقية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٨).
١١. نرمين نصر محمد، "أطر تقديم العلاقات المصرية الأفريقية في الصحافة المصرية بعد ثورة ٣٠ يونيو واتجاهات الجمهور نحوها"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة المنصورة، كلية الآداب، ٢٠١٧).
١٢. نوال عبدالعظيم عوض عبدالمقصود، "تعرض المراهقين للقضايا السياسية بالصحف الإلكترونية وعلاقته بالمصادقية لديهم"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٦).
١٣. هائل عبدالمولى طشطوش، **مقدمة في العلاقات الدولية** (الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع، ٢٠١٠).
14. Haitham B. A. Hassan, Egyptian water security in view of the risks Emerged by construction of the Renaissance Dam, **middle east Journal of agriculture research**, (Egypt: national research center institute of Agricultural economy, vol 7, no 3, 2018).
15. Hala Nasr and Andreas Neef, Ethiopia's challenge to Egyptian Hegemony in the Nile river basin: the case of the grand Ethiopian renaissance dam, **Geopolitics** (New Zeland: Routledge Taylor and Francis group, vol 21, no 4, 2016).
16. Noha El Tawil, "Framing of terrorism and Ethiopian Dam on online